

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الاثنين

7 شعبان 1439 - 23 إبريل 2018





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان	2
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	4



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

قاتل بناته مطلق بالكفالة وتدخل الجيران ينقذ الزوجة

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 7 شعبان 1439هـ - 23 إبريل 2018م

http://www.alwatan.com.sa/m/News_Detail.aspx?NewsID=335822&CategoryID=3

مكة المكرمة: إيتسام شقدار، أحمد الجهني، مصلح الفرحان AM 1:24 23-04-2018
ذكر شهود عيان في حي الملاوي بمكة المكرمة لـ«الوطن» أمس أن المواطن الذي أقدم على قتل بناته الثلاث أمام والدتهن كان يريد قتل الأم أيضا لولا تدخل أحد جيرانه، وهو من جنسية إفريقية، الذي خلص الأم من بين يديه، وذلك بعد سماعه صراخها، فيما ذكر أحد الجيران أن الجاني سبق أن اعتدى على أبنائه وقبضت عليه الشرطة قبل شهر، قبل أن يطلق سراحه بكفالة، مدعيا أن المتهم من المدمنين على تعاطي المخدرات.

أصوات استغاثة
بدأت الحادثة بعد أن سمع أحد الجيران أصوات استغاثة من منزل الجاني وكانت زوجته تصرخ وتقول إن زوجها قتل بناته الثلاث، وعلى الفور قام الجار بإبلاغ مركز العمليات الأمنية الموحدة 911 الذي بدوره نقل البلاغ إلى الجهات المختصة، حيث باشرت الدوريات الأمنية والشرطة والهلال الأحمر والطب الشرعي مسرح الجريمة، كما تم على الفور القبض على الجاني وتحريض سلاح الجريمة عبارة عن «سكين»، ونقل الأم التي كانت تعاني من انهيار عصبي إلى مستشفى الملك فيصل بالششة.

من جانبه، أكد مصدر مطلع في مستشفى الملك فيصل لـ«الوطن» أن الزوجة في العقد الثالث من العمر إفريقية الجنسية، حين وصولها لقسم طوارئ المستشفى كانت تعاني من انهيار عصبي وبكاء وتدلّي بأقوال حول الحادثة، وجرى إعطاؤها إبرة مهدئة، وبعد استقرار حالتها غادرت المستشفى مع الجهات الأمنية للإدلاء بأقوالها في تفاصيل ومجريات الحادثة بقسم شرطة القرارة.

إلى ذلك، ذكر عدد من الجيران أن الجاني كان شخصا سويا، إلا أنه كان يعاني من خلافات أسرية دائمة. اعتداء سابق

قال أحد الجيران لـ«الوطن» إن المتهم سبق أن اعتدى على أبنائه قبل شهر وتم القبض عليه من قبل الجهات الأمنية، وذلك قبل أن يطلق سراحه بكفالة، مدعيا في أقواله أن الجاني من مدمني المخدرات.
وقال جار آخر إن الجاني يبلغ من العمر 35 عاما، وأقدم على قتل بناته أمام والدتهن، وبعد أن نحرهن جميعا كان يريد قتل الأم لولا تدخل أحد جيرانه من الجنسية الإفريقية وعدد من الجيران الآخرين بعد سماع صراخ الأم المكلومة. من جانبه، ذكر عامل البقالة المجاورة لمنزل الضحايا عبد الجليل لـ«الوطن» أن القاتل جاء إليه الساعة 10 من صباح أمس واشترى بعض الأغراض قبل أن يتوجه إلى منزله ويرتكب جريمته. وأضاف: لم يكن هناك ما يشير إلى أن الرجل مضطرب في لحظة دخوله إلى البقالة.

فتح ملف المرضى النفسيين والمدمنين

قال عضو جمعية حقوق الإنسان بمكة المكرمة الدكتور محمد السهلي لـ«الوطن» إن الحادثة ليست الأولى من نوعها بل تكررت خلال السنوات الماضية، وإذا لم يكن هناك تدخل واضح فستكون هذه الحادثة ظاهرة منتشرة. وشدد على أن الجمعية سبق وأن نبهت وأشارت إلى ضرورة فتح ملف المرضى النفسيين والمدمنين، وذلك لاتخاذ الإجراءات اللازمة والكفيلة التي تُبعدهم عن المجتمع، ووجوب إدخالهم إلى منتجعات صحية تساعد على العلاج خلال فترة قصيرة وتحد من خطورتهم على المجتمع، إلا أن هذا المقترح لم يتم تنفيذه.
وأشار السهلي إلى أن المعتلين نفسيا أشد خطورة من مدمني المخدرات فهم فاقدون للأهلية وقد تظهر منهم جرائم كثيرة وغالبا ما تكون جرائم قتل أو اعتداء على الأشخاص القريبين منهم.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

السعودية تسجل انخفاضاً في أعداد الجرائم خلال أقل من عام

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 7 شعبان 1439 هـ - 23 إبريل 2018 م
<http://www.alhayat.com/Articles/29026426>

أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس، خفض نسبة الجرائم بأشكالها كافة في المملكة، وأثبت تقرير أمني رسمي ارتفاع نسبة ضبط المتسللين على الحدود السعودية بنسبة ٣٥ في المئة طوال الأشهر الـ 10 الماضية، وثمن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الجهود الأمنية، كما نوه ولي العهد بإنجازات الوزارة التي تحققت.

وقال الملك سلمان في برقية جوابية لوزير الداخلية أمس: «اطلعنا على برقية سموكم رقم 182957 بتاريخ 5 / 8 / 1439 هـ بشأن النتائج الإيجابية في مؤشرات أداء الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية خلال الفترة من 1 / 10 / 1438 هـ حتى 2 / 8 / 1439 هـ مقارنة بنفس الفترة من العام الذي سبقه والتي تظهر تطوراً ملموساً في انخفاض نسب الجرائم ككل، حيث انخفضت جرائم القتل العمد بنسبة (5 ، 6) %، وانخفضت جرائم العرض (5 ، 14) %، وانخفضت جرائم السرقة بنسبة (2) %، وانخفضت جرائم السطو المسلح بنسبة (5 ، 10) %، وفي مجال الأمن والسلامة المرورية انخفضت أعداد الحوادث المرورية بنسبة (7 ، 19) %، وانخفضت أعداد المتوفين في الحوادث المرورية بنسبة (1 ، 19) %، وانخفضت أعداد المصابين في الحوادث المرورية بنسبة (9 ، 15) %، وفي مجال أمن الحدود ومكافحة تهريب وترويج المخدرات ارتفع مستوى الأداء في ضبط المهربين بنسبة (1 ، 7) %، وفي ضبط المتسللين عبر الحدود بنسبة (5 ، 35) %، وفي ضبط المتهمين في قضايا المخدرات بأنواعها بنسبة (95 ، 34) %، ومجال متابعة وضبط مخالفات أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود أسفرت الإجراءات القائمة في الحملات الأمنية المشتركة (حملة وطن بلا مخالف) عن ضبط (984 ، 007) مخالفين حتى تاريخه.

وإننا إذ نشكر سموكم وجميع العاملين معكم في قطاعات الوزارة كافة على هذه الإنجازات المتميزة والنجاحات المتوالية التي تعكس حجم الجهد المبذول والتطور المطرد في مستوى الأداء ما أدى إلى الانخفاض الملموس والواضح في معدلات الجريمة ورفع مستوى السلامة، لنحمد المولى سبحانه على ذلك وندعوه جل شأنه أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والاستقرار، وأن يوفق الجميع لما فيه الخير والساداد إنه ولي ذلك والقادر عليه.

سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس الوزراء.»

كما ثمن ولي العهد إنجازات وزارة الداخلية وقدم شكره لوزير الداخلية ومنسوبيه، وقال: «إن هذا الأداء المميز الذي يؤكد حرص الجميع وعزمهم على مواصلة العمل بهمة وعزم لا يلين خدمة لدينهم وبلادهم ومليكهم، مما أسفر عن انخفاض كبير في معدلات الجريمة ورفع مستوى السلامة، حفظ الله بلادنا الغالية بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - وأسبغ علينا جميعاً نعمه الظاهرة والباطنة.»

وأثبتت النتائج الإيجابية لمؤشرات الأداء الأمني، الجهود الناجحة لرجال وزارة الداخلية في أداء مهمتهم، فبعد نحو أشهر على إعادة الهيكلة للإدارات التابعة لوزارة الداخلية، وتأتي هذه الأرقام المهمة في العمل وفق الرؤية ٢٠٣٠ وتعكس مستوى مؤشرات الأداء للعمل الحكومي.

وسجلت التقارير انخفاضاً في نسب الجرائم ككل وذلك بعد رفع مستوى البحث والتحري واستخدام التقنية المتطورة ورفع التأهب الأمني، وتم رفع نسبة ضبط المتسللين عبر الحدود إذا تم تسجيل ٣٥ في المئة وهذا يعطي دلالة واضحة على حجم العمل الأمني في الحدود السعودي، كما تمكنت الأجهزة الأمنية من رفع نسبة الكميات المضبوطة للمخدرات في عمليات أمنية ومنها الهيروين بنسبة ٣٩٣ في المئة والكيبتاغون بنسبة ١٧٦ في المئة والحشيش ١٧٦ في المئة.

وكانت وزارة الداخلية اتخذت أخيراً ووفقاً للدعم المقدم من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، بإجراءات تحفيزية جديدة لرجالها في الميدان، وكذلك نشر أعمال الرصد الآلي للمخالفات والتي أسهمت في خفض نسبة الحوادث المرورية بنسبة ١٩ في المئة وانخفاض أعداد المصابين.

مدريد: السفارة السعودية تواصل متابعة قضية المواطن المفقود

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 7 شعبان 1439 هـ - 23 إبريل 2018م

<http://www.alhayat.com/Articles/29026433>

أكدت السفارة السعودية لدى إسبانيا في بيان إلحاق لها بشأن نتائج التحقيقات التي أصدرها الحرس المدني الإسباني حول فقدان المواطن عمر بن سلمان المطيري أنها تتابع القضية منذ بدايتها، ونقلت السفارة فيه خلاصة تقرير ما توصلت إليه الأجهزة المختصة الإسبانية والذي تم تسليم نسخة منه لأشقاء المفقود في محكمة كارتاخينا في إقليم مورثيا. وأشارت السفارة الى أن المحامي المكلف من السفارة اجتمع السبت في برشلونة مع أشقاء المفقود مشاري وكمال المطيري بحضور المسؤولين المختصين بالسفارة، اللذين أكدا رغبتهم بقيام المحامي باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه ما تضمنته نتائج التحقيقات بما فيها مراجعة إجراءات الأمن والسلامة في السفينة وقت الحادثة. وبحسب البيان نقل مسؤولو السفارة للمحامي أيضاً دعم السفارة لمطالب أشقاء وذوي المفقود وتقديم العون والمساندة التامة لهم. وستقوم السفارة بمتابعة الإجراءات القانونية اللازمة التي ستبدأ اليوم (الاثنين) بواسطة المحامي أمام المحكمة المختصة في مدينة برشلونة والتواصل مع عائلة المفقود وإحاطتهم بما يتم بصورة مستمرة. وأشار البيان إلى أن سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إسبانيا اتصل هاتفياً بأشقاء المفقود مشاري وكمال وأبلغهم بدعمهم ومساندته التامة لهم وللإجراءات القانونية التي طلبوها من المحامي المكلف والتأكيد على وقوفه التام إلى جانبهم واسرعتهم في هذا الظرف الأليم، مؤكداً لهم أن مصابهم هو مصاب السفارة التي تجند كل امكاناتها لخدمتهم وتعمل كل ما في وسعها من جهد لمتابعة هذه القضية وإيلائها جل اهتمامها وعنايتها، كما أبلغهم أيضاً بأنه سيتواصل مجدداً مع السلطات الإسبانية المختصة لتأكيد دعم السفارة للإجراءات القانونية التي اختاروها وحثهم بالتجاوب السريع معها.

«الجوازات»: تسجيل بلاغ تغيب العمالة المنزلية عبر «أبشر»

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 7 شعبان 1439 هـ - 23 إبريل 2018م

<http://www.alhayat.com/Articles/29022542>

أوضحت المديرية العامة للجوازات أن خدمة تسجيل بلاغ التغيب عن العمل للعمالة المنزلية تنفذ إلكترونياً من خلال الخدمات الإلكترونية لوزارة الداخلية «أبشر»، مشيرة إلى أنه يشترط للاستفادة من هذه الخدمة أن تكون هوية مقيم للعامل سارية المفعول، وأن يكون البلاغ لمرة واحدة فقط لكل عامل، وألا تكون هناك تأشيرة خروج نهائي صادرة للعامل. وذكرت الجوازات أن المدة المقررة نظاماً التي يمكن من خلالها لصاحب العمل إلغاء بلاغ التغيب عن العمل للعمالة المنزلية الخاصة به هو 15 يوماً فقط من تاريخ تسجيل البلاغ، مؤكدة أنه لا يمكن لصاحب العمل إلغاء بلاغ التغيب من "أبشر" وإنما بمراجعة إدارة الوافدين خلال مدة الـ 15 يوماً. وبينت الجوازات أنه عند تجاوز البلاغ الـ 15 يوماً لا يمكن إلغاؤه نهائياً، ويحول المقيم إلى قائمة المراقبة ويرحل ويمنع من دخول المملكة، حيث يعد بقاءه مخالفة لنظام الإقامة في البلاد.

محكمة التنفيذ بالرياض تخصص دائرتين للأحوال الشخصية

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 7 شعبان 1439 هـ - 23 إبريل 2018م

<http://www.alriyadh.com/1676793>

الرياض - واس

خصّصت محكمة التنفيذ بالرياض دائرتين تنفيذيتين للتعامل مع قضايا الأحوال الشخصية، من خلال تنفيذ أحكام الأسرة، كالنفقة والزيرة والحضانة وإعطائها مزيداً من الخصوصية. وسينضم للعمل في هذه الدوائر المتخصصة لقضايا الأحوال الشخصية، فريق نسائي متخصص في التعامل مع مثل هذه الطلبات التنفيذية، بهدف رفع كفاءة التنفيذ وتسريع الإجراءات وتوحيدها. وأكد رئيس محكمة التنفيذ بالرياض الشيخ عبدالله البهلال، أن هذا التخصيص يأتي رغبةً من وزارة العدل في التيسير على المستفيدين والمستفيدات، وتطوير قطاع التنفيذ وتخصيصه، خصوصاً في قضايا الأحوال الشخصية التي تحتاج إلى تعامل من قبل فريق متخصص وقاضي متخصص، رغبة في تيسير وتسريع إجراءات التنفيذ فيها وعدم تداخلها مع القضايا الأخرى. وبين أن هذه الدوائر المتخصصة تعمل بمرونة، حيث سيتم تفعيل الشراكة بينها وبين مكاتب الصلح ومراكز القطاع الثالث الخيري لتوفير أماكن مهيأة لتنظيم عملية تنفيذ زيارة الوالدين أو أحدهما لأولاده. وأكد الشيخ البهلال، أن الدوائر المتخصصة تأتي مواكبةً لمسيرة التطور الذي يشهده القطاع العدلي بمختلف مكوناته، وتلبيةً للطلب المتنامي على معالجة السندات التنفيذية المتعثرة والمتعلقة بقضايا الأحوال الشخصية، مبيّناً أن إجمالي طلبات التنفيذ المتعلقة بقضايا الأحوال الشخصية بلغت في جميع محاكم التنفيذ خلال الأشهر الستة الماضية 8295 طلباً تنفيذياً مختصاً بقضايا الأحوال الشخصية.



دائرتان لـ "الأحوال الشخصية" بفريق نسائي متخصص

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 7 شعبان 1439 هـ - 23 إبريل 2017م

<http://www.al-madina.com/article/570810>

عبدالله الحمد - الرياض

خصصت محكمة التنفيذ بالرياض دائرتين تنفيذيتين للتعامل مع قضايا الأحوال الشخصية، من خلال تنفيذ أحكام الأسرة، كالنفقة والزيرة والحضانة. وسينضم للعمل في هذه الدوائر فريق نسائي متخصص في التعامل مع مثل هذه الطلبات التنفيذية، بهدف رفع كفاءة التنفيذ وتسريع الإجراءات وتوحيدها. وأكد رئيس المحكمة الشيخ عبدالله البهلال أن هذا التخصيص يستهدف التيسير على المستفيدين والمستفيدات، وتطوير قطاع التنفيذ وتخصيصه، خصوصاً في قضايا الأحوال الشخصية التي تحتاج إلى تعامل من قبل فريق متخصص وقاضٍ متخصص، بحيث يتم تسريع إجراءات التنفيذ فيها وعدم تداخلها مع القضايا الأخرى، لافتاً لما يلي:



نزاهة تستعين بالجامعات والمعاهد لمكافحة الفساد

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 7 شعبان 1439 هـ - 23 إبريل 2017م

<http://www.al-madina.com/article/570809>

سعيد الزهراني - الطائف

كشف تقرير رسمي لهيئة مكافحة الفساد «نزاهة» عن دعم الهيئة للبحوث والدراسات الخاصة بمكافحة الفساد، في إطار الحرص على الاستفادة من كافة الإمكانيات الرامية إلى مكافحة الفساد، وأتاحت الهيئة المعلومات الخاصة بالبحوث المتخصصة في مجال مكافحة الفساد للكثير من الباحثين، لإجراء بحوث ودراسات وأوراق عمل مختلفة وصلت إلى 283، كما حثت الهيئة الجامعات والمعاهد والكلية على إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المختلفة في مجال مكافحة الفساد.



7 حلول لمعالجة زحام المستشفيات

المصدر: جريدة الوطن الاثنين 7 شعبان 1439 هـ - 23 إبريل 2018م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=335806&CategoryID=5

المدينة المنورة: سعد الحربي 23-04-2018 AM 1:27

أجمعت بعض المنشآت الصحية، خلال لقاء عقدته أخيراً في المدينة المنورة، على مجموعة حلول تساعد في تخفيف تكدس المرضى والمراجعين في أقسام الطوارئ في المستشفيات، في الفترة بعد الدوام الرسمي، وخلال المناوبة بين الأطباء والمرضى، وما يحدث خلاله من تراجع بجودة الخدمة، وتكدس المرضى والمراجعين بتلك الأقسام .

قدم المشاركون في اللقاء بعض الحلول لمواجهة تلك الإشكالات والإسهام في جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، عقب الانتقاد الذي طال بعض تلك المنشآت الصحية من المواطنين، وتسجيل ملاحظات عليها تمثلت في عدم وجود موظفين في الاستقبال، أو قلة الكادر التمريضي أو الطبي داخل الفرز في بعض الأوقات.

منع التكدس

وضعت المنشآت الصحية 7 نقاط لبعض الحلول التي تمنع تكرار تكدس المرضى داخل المستشفى، وغياب الموظفين أو التأخير في استلام المناوبة من زميله، إذ شددت الحلول على أن يكون الموظفون المعينون في تلك المناوبات حريصين على الدوام، مع زيارة مستمرة من النائب الإداري، ومشرف أو مشرفة التمريض على العاملين، والحرص على الوجود خلال فترة تسليم أو استلام المناوبة، وكذلك زيادة أعداد حراس الأمن.



انزلاق في فقرات طالب واضطراب نفسي.. الأب يشكو المعلم متهم

و"التعليم": نحقق

ولي الأمر: تظلمت من التعنيف لدى مدير المدرسة ثم الإدارة

ولا فائدة والمعاناة تستمر

المصدر: جريدة سبق الاثنين 7 شعبان 1439هـ - 23 إبريل 2018م

<https://sabq.org/SXsGwc>

قال ولي أمر طالب بالصف الثالث الابتدائي إن ابنه تعرض للضرب بإحدى مدارس محافظة خميس مشيط من معلم، ولعدة مرات، مما تسبب له في انزلاق في أربع فقرات في الرقبة واضطراب نفسي، وهو حالياً تحت العلاج الجسدي والنفسي -وفق والده- فيما علق المتحدث الرسمي لإدارة تعليم عسير محمد الفيافي لـ"سبق" بأن الموضوع سيتم التحقيق فيه، واتخاذ ما يلزم وفق النظام.

وتفصيلاً، قال والد الطفل لـ"سبق": "ابني تعرض للتعنيف من معلم في مدرسة بخميس مشيط، وقمت بالشكوى عدة مرات على مدير المدرسة، ولم أخرج منه بأي نتيجة"، مضيفاً أن التعنيف على جميع الطلاب، مشيراً إلى أنه شكاه أيضاً بداية العام لدى مدير التعليم وأخذ اسمه واسم المدرسة، ولكن المعاناة استمرت.

وتابع: "تقدمت بشكوى كتابية في شهر ربيع الأول من العام الحالي لمدير المدرسة، ولكن مع الأسف لم يتم برفعها لإدارة التعليم أو الشرطة، كما هو مرفق للتعنيف الجسدي واللفظي."

وأكد والد الطفل رفض المعلم الجلوس معه لرغبته في فهم أسباب هذا الضرب المتكرر من المعلم الذي لا يدرّس ابنه أساساً ومحاولة حل الموضوع بشكل ودي دون تصعيد، إلا أن ذلك لم يُجدِ نفعاً؛ بل على العكس تماماً؛ ففي تاريخ 16/ 6/ 1439 قام بضربه أثناء "الفسحة" عدة ضربات على الرأس والرقبة، وكرر نفس الفعل بعد صلاة الظهر وهو مشرف في ذلك اليوم.

وأردف: "قدمت شكوى رسمية لمدير عام التعليم بمنطقة عسير جلوي آل كركمان، ووجه بالمتابعة والنظر، إلا أن المتابعة لم تقم بالإجراءات المطلوبة حسب النظام، ولم يتم إصدار أي عقوبة على مدير المدرسة والمعلم، مع العلم أن التقارير الطبية والأشعة تثبت وجود الضرب ووجود انزلاق غضروفي في أربع فقرات في الرقبة، مع وجود ألم شديد، وشبه تعطل ليده اليمنى، ويحتاج لاستشاري جراحة مخ وأعصاب، بالإضافة إلى الآثار النفسية من قلق وخوف، ويحتاج إلى علاج سلوكي ودوائي لمدة لا تقل عن 6 شهور إلى سنتين، وكل هذا مثبت بالتقارير الطبية.

التعليم الجامعي .. وبطالة الخريجين!

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 7 شعبان 1439 هـ - 23 إبريل 2018م

<http://www.alriyadh.com/1676903>

د. أحمد الجميلة

إعادة هيكلة قطاع التعليم الجامعي بما ينسجم مع رؤية 2030، وبرنامج التحول الوطني ومبادراته؛ أصبحت ضرورة، ليس فقط على صعيد نظام الجامعات الذي لم يرَ النور بعد، أو مستوى جودة المخرجات ومدى مناسبتها لسوق العمل، ولكن قبل ذلك مراجعة حالة الاستنساخ للتخصصات التي لم تعد ذات قيمة مقارنة بأعداد الخريجين منها كل عام، حيث أصبح من الضروري إعادة النظر في إمكانية تحويل بعض الجامعات إلى تخصصات تطبيقية وأخرى بحثية في مجالات علمية يحتاجها السوق من جهة، وتقلل من نسب البطالة من جهة أخرى.

مسيرات الخريجين الذين تجاوزوا عشرات الآلاف في أكثر من (27) جامعة حكومية، و(11) جامعة خاصة، و(39) كلية أهلية، فضلاً عن آلاف المبتعثين العائدين بالشهادات العليا؛ تطرح تساؤلاً ملحاً: أين سيجد كل هؤلاء فرصتهم في التوظيف؟ ومن هو المؤهل منهم مهنيًا للالتحاق بالسوق؟ ولماذا النسبة العظمى منهم من تخصصات نظرية إنسانية؟ فرحة التخرج التي بدأت على محيا كثير من الطلاب والطالبات تصطدم سريعاً بواقع السوق، وتبدأ معاناة الحصول على الوظيفة لتشكّل هاجساً أكبر بعد سنوات طويلة من التعليم، وتستمر تلك المعاناة مع تقديم تنازلات للطموح الذي كان يراود كل خريج، والأمنيات التي كان يتطلع إليها؛ لأنه باختصار وجد نفسه خريج معرفة وليس مهنة، وهذا يعني أن الأساس التي كانت عليه الجامعات قبل عقود من الزمن يجب أن يتغيّر، وبسرعة؛ حتى لا يتضخم العدد إلى ما هو أكبر، ومؤشر البطالة يتنامى.

لدينا حاجة ماسة إلى تخصصات مهنية في السوق، وسعت مؤسسة التعليم التقني والمهني أن تغطي ذلك العجز، ولكن لا تزال كلياتها التي تمنح البكالوريوس تواجه تحديات كبيرة على مستوى التأهيل والإمكانات والدعم أيضاً. والسؤال: لماذا لا تبقى المؤسسة في تخصصات معاهدها الفنية، وتتحوّل خمس أو ست جامعات حكومية إلى تخصصات مهنية عليا، وثلاث أو أربع إلى جامعات بحثية، ونستثمر الميزانيات والمباني والإمكانات في تخصصات جديدة تناسب الواقع الحالي للسوق، وتنسجم مع رؤية الوطن الطموحة؟

كل دول العالم تعيد هيكلة تعليمها الجامعي كل عقد أو عقدين من الزمن، ونحن لا نزال نخزّج أجيالاً بذات التخصصات، وغالباً بذات المستوى من المعرفة، ولا نقدم قيم مضافة إلى السوق الذي لا يزال يعمل فيه أكثر من (12,2) مليون أجنبي وفق هيئة الإحصاءات العامة.

التأخير والتردد الذي نحن فيه ندفع ثمنه باهظاً، وترتد آثاره سلباً على الخريجين الذين ينتظرون فرصة العمل بما يناسب طموحاتهم، وسنوات العمر التي قضوها في التعليم دراسة وبحثاً وتطبيقاً، وهو حق مشروع لهم. المطلوب إعادة هيكلة التعليم الجامعي خلال السنوات العشر المقبلة، ونجيب على التساؤلات التي سكتنا عنها، ووصلنا إلى مرحلة لا يجد فيها الخريج وظيفته التي يحلم بها.. فقط مزيداً من التخطيط، والتفكير في المستقبل؛ لنرى الفارق.

المملكة.. نموذج الدولة بمواجهة فكر العصابة

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 7 شعبان 1439هـ - 23 إبريل 2018م

www.alyaum.com/article/4240607

كلمة اليوم

عندما تقود المملكة العمل الإغاثي في اليمن الشقيق، وتقدم أكبر حملة إنسانية لتقديم الغذاء والدواء للمحتاجين والمتضررين من الحرب هناك، بغض النظر عن الصراع الإستراتيجي بمواجهة عصابة الحوثي الانقلابية والإرهابية التي تعيث خلال السنوات الماضية فساداً في الأرض اليمنية، فإن المملكة قيادة وحكومة وشعباً تتعامل مع الظرف في سياقه الإنساني الأعلى رغم التهديدات الحوثية وميليشياتها الإجرامية العملية لأيديولوجية نظام العمام في طهران. وهنا الفارق، بين دولة مسؤولة، لا تواجه التهديد الإرهابي بالعصا الغليظة فقط، ولكنها تدرك قيمة المعاناة التي يعيشها المغلوبون على أمرهم فتمد لهم يد العون وتحاول التخفيف من مأساتهم، وبين عصابة انتهائية تخطط كل الحدود الحمراء وانتهكت كل الأعراف والتقاليد والقيم، وباتت تمثل تهديداً حقيقياً للشعب اليمني ذاته، قبل أن تكون بؤرة توتر إقليمية وربما دولية أيضاً لما تمثله من خطورة مرتبطة بأجندة طائفية، وأداة في يد مشروع صفوي إيراني خبيث، يعتمد الطائفية منهجاً له، والانقلاب وسيلة للحكم والتحكم.

لسنا هنا - في المملكة - بحاجة لاستعراض مسلسل المساعدات السعودية عامة، وللشعب اليمني الشقيق بشكل خاص، ولكننا أمام حقائق تاريخية تكفي وحدها للرد على القرصنة الحوثية المستمرة، سواء قرصنة سياسية للاستيلاء على إرادة ومقدرات الشعب اليمني أو قرصنة غير أخلاقية تستبجح سلب المساعدات الإنسانية واحتكارها على الأهل والعشيرة، إضافة إلى قرصنة أخرى أكثر خطورة، وتتمثل في محاولة نقل الصراع خارج الحدود، والاعتداء على السفن والناقلات أو استهدافها واحتجازها وعرقلة الملاحة الإقليمية والدولية.

نماذج التخريب الداخلي، والتهديد الإقليمي الذي تمثله العصابات الحوثية، جذيرة بالردع الدولي، وإذا كانت المملكة تقود التحالف العربي لاستعادة الشرعية في اليمن، فإنها أيضاً تخوض حرباً نيابة عن دول العالم الشريف بمواجهة فكر العصابات وأجندة التوسع المرهونة بأوهام عمائم طهران وكل ذبولها وخدمها في المنطقة، وهو النموذج الجلي لفكر ميليشيات وجماعات التأسلم السياسي التي انتشرت كثيراً في أكثر من عاصمة عربية، دفعها مشروع «تصدير الثورة» الإيراني قبل أربعة عقود، لأن تستولى على السلطة بالقوة وتأخذ الشعوب رهينة لأيديولوجياتها المتطرفة والتكفيرية باسم «الربيع العربي» الفاشل والمأساوي.

نحن إذا أمام مشروعين، أحدهما طائفي تخريبي يقوم على قرصنة «الجماعة» أو المذهب يستبجح بالقوة الدول الوطنية شعوباً وحدوداً وسيادة ويورطها في صراعات كارثية، والآخر يتمسك بوحدة الأوطان وعدم تقسيم شعوبها أو تصنيفهم وتقسيمهم ليكونوا مواطنين متساوين جميعاً بالحقوق والواجبات.. ونحن في المملكة مع المشروع الثاني وضد أي مشاريع تأمرية أخرى، وفي نفس الوقت نتحمل مسؤوليتنا الأخلاقية والإنسانية انطلاقاً من قيم الإسلام العظيم.



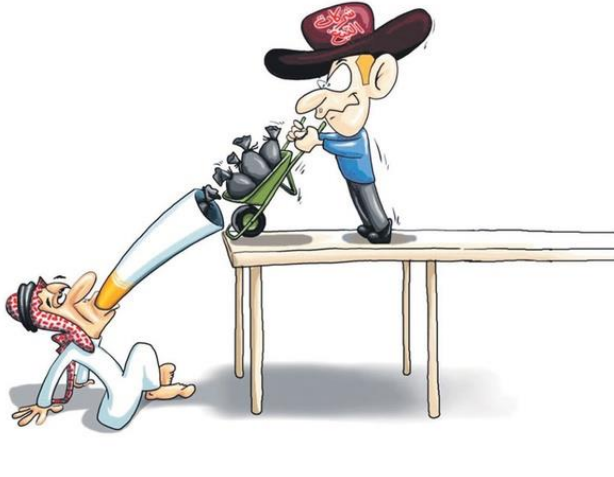
كاريكاتير



الرياض
www.alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض
الاثنين 7 شعبان 1439 هـ - 16
إبريل 2018 م

<http://www.alriyadh.com/1676927>



اليوم

المصدر: جريدة اليوم
الاثنين 7 شعبان 1439 هـ - 23
إبريل 2018 م

<http://www.alyaum.com/article/4240682>